

الدستور، ١٦ رؤساء البلديات يضربون عن الطعام...، "جريدة" تشرين الثاني ١٩٧٩

الثاني ١٩٧٩، قصاصة من عدد جريدة الدستور الصادر بتاريخ ١٦ تشرين
الطعام، مظاهرات تتضمن تقريرًا بعنوان "رؤساء البلديات يضربون عن
اعتقال ومحاولة وإضراب عام وواشنطن تأسف". تناول كاتبه تطورات قضية
الاحتجاجية الرسمية إبعاد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، والمواقف
الأمريكي من هذه والشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والموقف
التطورات.

تطورات خطيرة في الضفة الغربية

رؤساء البلديات يضربون عن الطعم

مظاهرات واضراب عام وواشنطن تأسف

القدس - نابلس - نيويورك - واشنطن - من عند الكاتب وباسم المعلن - المستقر - وكالات الانباء

وقد اثار نورط الجنرال هذه القضية واجتماعه مع ونشر ما دار في اجتماعه من الصحف انتقادات عنيفة في المعارضة وفي دوائر وزارة الدفاع والمصدر نفسه ان الجديدة ستتيح لعزرا وايزمان الدفاع البقاء على صلة تربط بالمفاوضات حول الحكم الذاتي مازالت جارية بين اسرائيل ومع الولايات المتحدة .

ومما يذكر ان الجنرال افراها مستشار وايزمان لشؤون الامن اكثر من مره في المفاوضات مع

الدبلوماسية التي ستقوم بها المجموعة العربية ستستعمل على ارسال رسائل احتجاج للامين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي .

● في واشنطن ، اعلن السيد هودنغ كارتر الناطق لسان الخارجية الاميركية اهتمام الولايات المتحدة بقضية ابعاد رئيس بلدية نابلس المحتلة . وكرر القول بان مسألة الابعاد تضر بالخطوات السلمية في المنطقة . ووصفت مصادر دبلوماسية في واشنطن اعلان اسرائيل عن تكثيف مسجوناتها في الضفة الغربية المحتلة بانها زادت الامور تعقيدا وسوءا في وجه الادارة الاميركية .

وقال هودنغ كارتر ان الولايات المتحدة تعرب عن اسفها لهذا القرار وللنتائج التي ستتمخض عنه ورد فعل رؤساء البلديات عليه .

واضاف اننا نعتقد انه الى جانب مفاوضات الحكم الذاتي الجارية نؤمن ان تبذل جميع الاطراف جهودا خاصة لتجنب أية تطورات من شأنها ان تؤدي الى مزيد من الصعوبات امام المفاوضات .

واعرب رئيس مجلس الامن الدولي عن اسفه باسم المجلس لسجن السيد بسام الشكعة والتهديد بطرده .

وقال ان من شأن هذا الاجراء الاسرائيلي ان يسهم في زيادة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وازداد ان المجلس سيراصل متابعة الموقف عن كثب .

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة بان الدكتور فالدهايم اثار قضية الشكعة مع وزير الخارجية الاميركية لدى اجتماعه به يوم امس الاول . من ناحية اخرى صرح مصدر مطلع في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان هيئات اسرائيلية جديدة ستراس جميع بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة .

واوضح المصدر نفسه انه بمقتضى هذا التعديل سيخلف الجنرال افراها تامين احد المساعدين المقربين لوزير الدفاع الجنرال داني مات منسق الادارة واكد المصدر ان القرار باجراء هذا التعديل اتخذ قبل قضية الشكعة .

اصرابا عاما حيث استمرت الحركة التجارية والتعليمية مشلولة في المدينة وبقيت المجال التجارية والمدارس مغلقة وتوقف النشاط العام بصورة تامة .

كما عم الاضراب العام مختلف مدن ومناطق الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اعتقال رئيس بلدية نابلس وقرار توسيع الهجوم الاستيطانية في الضفة والقطاع . وكانت اعمال المجالس البلدية والقروية قد تعطلت تماما في اعقاب استقالة رؤساء البلديات من مناصبهم يوم امس الاول . وفي مدينة القدس قام المواطنون العرب صباح امس بمظاهرة كبيرة

وقامت سلطات الاحتلال بغلق عديد من ابواب المدينة وسد الطرق امام المتظاهرين . وقد وقع اشتباك بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية حيث قُام المتظاهرون برشق سيارات الجنود الاسرائيلية بالحجارة وقامت هذه القوات باعتقال عدد من المتظاهرين وعلى طريق اللطرون جررت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية وقامت هذه القوات بتفريق المظاهرة بالقوة والوحشية حيث اصيب عدد من المتظاهرين الشبان بجروح .

وأعلن التجار في مدينة القدس الاضراب واغلقوا ابواب محلاتهم التجارية غير أن قوات الجيش الاسرائيلي امرتهم باعادة فتح متاجرهم وهددتهم بخلع ابراب المتاجر بالقوة اذا لم يذعنوا لامرهم .

● في نيويورك ، عقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة اجتماعا دام ساعتين وانتهى باتخاذ قرار للقيام بحملة دبلوماسية مكثفة لحشد اكبر قدر من التضامن العالمي مع رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ، ومن اجل حق الامم المتحدة لتمارس الضغط على اسرائيل لكي تتراجع عن قرارها لابعاده .

وقال بعض المشاركين في الاجتماع الذي ترأسه المدوب الليبي بان الحملة

اتخذت تطورات الوضع في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ابعادا سياسية واسعة على الصعيدين الداخلي والدولي فيما تشهد الاراضي العربية المحتلة اعداء خطيرة بسبب مواصلة اسرائيل سياساتها القمعية والتوسعية في الاراضي المحتلة .

وتأكد من خلال هذه الاحداث وحده وتلاحم جميع ابناء الارض المحتلة على مختلف هياتهم في مواجهة الخطط الاسرائيلي الهادف الى تكريس الاحتلال وتفريغ الارض المحتلة من اصحابها الشرعيين .

ففي نابلس وعقب اجتماع عقده رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة اعلن رؤساء البلديات أنهم سيضربون جميعا عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في غزة حيث سيتوجهون اليها للاعراب عن تضامن جميع ابناء الضفة والقطاع في مواجهة الاحتلال ومؤامراته التصفية .

وأعلن رؤساء البلديات عن تضامنهم مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي تعتقله السلطات الاسرائيلية منذ يوم الاحد الماضي تمهيدا لابعاده عن وطنه . وأبلغ السيد الشكعة زملاءه رؤساء البلديات عن طريق محامييه أنه سيبداً من جانبه اعتبارا من صباح اليوم - الجمعة - اضرابا عن الطعام حتى يطلق سراحه .

وأعلن رؤساء البلديات أن قرارهم بالاستقالة الجماعية انما يعبر عن موقف جهاير الارض المحتلة برفض سياسة التوسع الاستيطاني والارهاب والقمع ، ومحاولة فرض الحكم الذاتي المحلي عليهم ، تمهيدا لبسط السيطرة الاسرائيلية بصورة نهائية على الارض الفلسطينية كلها وشهدت مدينة نابلس مظاهرات شعبية واسعة رغم اجراءات سلطات الاحتلال القمعية ، وقام عدد من المتظاهرين بحمل عدد من رؤساء بلديات الضفة على اكتافهم وهم يهتفون بسقوط الاحتلال ورفضهم لكل المحاولات الرامية لشق وحدتهم وسلبهم وطنهم .

وكانت نابلس تعيش أمس

